لهما النبي A اقعدا يا قرة عيني لا نسي ا لكما هذا المقام فقال النبي A يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا فقال يا رسول ا ضربتني وانا حاسر عن بطني فكشف عن بطنه A وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضاربا بطن رسول ا A فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي A كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول فداك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك فقال له النبي A إما أن تضرب وإما أن تعفو فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو ا عني في يوم القيامة فقال النبي A من أراد أن ينظر الى رفيقي في الجنة فلينظر الى هذا الشيخ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول ا A فمرض رسول ا A من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس وكان A ولد يوم الأثنين وبعث يوم الأثنين وقبض في يوم الأثنين فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول ا ورحمة ا الصلاة يرحمك ا فسمع رسول ا A صوت بلال فقالت فاطمة يا بلال ان رسول ا A اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح قال وا لا أقيمها أو استأذن سيدي رسول ا A فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول ا ورحمة ا الصلاة يرحمك ا فسمع رسول ا A صوت بلال فقال ادخل يا بلال إن رسول ا A مسغول بنفسه مر أبا بكر يصلي بالناس فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول واغوثاه با وانقطاع رجائي وانفصام ظهري ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول ا A هذا اليوم ثم قال يا أبا بكر ألا أن رسول ا صلى ا عليه